@ 370 @ آدم عليه السلام .

ويقال على شمال العرش .

ويقال ! 2 2 ! الذين يكونون يوم القيامة على يمين العرش ويأخذون طريق الجنة ^ وأصحاب المشئمة ^ الذين يأخذون على طريق الشمال فيفضي بهم إلى النار $ سورة الواقعة 10 - 24 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني السابقين إلى الإيمان والجهاد والطاعات ^ السابقون ^ يعني هم السابقون إلى الجنة .

فذكر الأصناف الثلاثة .

أحدها أصحاب اليمين الثاني أصحاب الشمال والثالث السابقون .

ثم وصف كل صنف منهم بصفة فبدأ بصفة السابقين فقال ! 2 2 ! يعني المقربون عند ا في الدرجات ! 2 2 ! يعني في جنات عدن ! 2 2 ! يعني إن السابقين تكون جماعة من الأولين يعني من أول هذه الأمة مثل الصحابة والتابعين ! 2 2 ! يعني إن السابقين في آخر هذه الأمة يكونون قليلا .

وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني جمع من الأمم الخالية ! 2 2 ! يعني من هذه الأمة فحزن المسلمون بذلك حتى نزلت ! 2 2 ! فطابت أنفسهم .

والطريق الأول أصح .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (كلتا الثلتين من أمتي) .

وروي عن عبد ا بن يزيد قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (أهل الجنة عشرون ومائة صنف هذه الأمة منها ثمانون صنفا) .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إن السابقين في الجنة على سرر منسوجة بالدر والياقوت .

وقال مجاهد ! 2 2 ! مرمولة بالذهب .

وقال القتبي ! 2 2 ! أي منسوجة كأن بعضها أدخل في بعض أو نضد بعضها على بعض ومنه قيل للدرع ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني ناعمين على سرر متقابلين في الزيادة .

وروي عن عبد ا بن مسعود أنه قرأ ^ متكئين عليها ناعمين ^ وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الخدمة ! 2 2 ! يعني غلمان خلدوا في الجنة .

ويقال على سن واحد لا يتغيرون لأنهم خلقوا للبقاء ومن خلق